"معوقات الإبداع لدى المدرسين والمدرسات في مدارس المتميزات والمدارس المطورة في العراق من وجهة نظرهم"

أ.م.د/ خنساء عبد الرزاق عبد

- **مستخلص البحث** :

يهدف البحث الى التعرف على: معوقات الإبداع لدى مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمطورة. الفروق في معوقات الابداع وبحسب متغير الجنس. الفروق في معوقات الابداع وبحسب متغير التحصيل العلمي. وتحقيقاً لأهداف البحث تم بناء إستبانة معوقات الابداع لدى المدرسين إذ تألفت الاستبانة من (٥٠) فقرة يجاب عليها بإختيار أحد البدائل الخمسة(دائما ـ غالبا ـ أحيانا ـ نادرا ـ مطلقا) ،وقد تألفت عينة البحث من (١٠٠)مدرس ومدرسة من العاملين في مدارس المتميزات والمطورة في مدينة بعقوبة. وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية أن درجة معوقات الابداع لدى أفراد عينة البحث كانت كبيرة على مجالات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية، مجال البيئة الإدارية السائدة في المدرسة)، بينما كانت متوسطة على المجالات (الحوافز، العوامل الشخصية). لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس على معوقات الإبداع على جميع مجالات المعوقات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية ، البيئة الإدارية السائدة في المدرسة،الحوافز، العوامل الشخصية) التي قاستها أداة الدراسة او على الدرجة الكلية للمعوقات. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد عينة البحث. وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى العديد من التوصيات و المقترحات منها: تزويد المدرسين والمدرسات بما يستجد في الساحة التربوية من بحوث ودراسات حول تحسين العملية التربوية بما يساعد في تنمية الابداع.

Enovation Barriers for Teachers in Distinguished and Developed Schools in Iraq from Their Point of View

Abstract :

This research aims to the following:Impediments to creativity among teachers and teachers Schools , distincts and developed. Differences in creativity and constraints by variable sex. Differences in creativity and constraints, according to educational attainment variableTo achieve the objectives of the research questionnaire was constructed obstacles to creativity among teachers It questionnaire consisted of (50), paragraph answered them to choose one of the five alternatives (always - often - sometimes - rarely - never), The research sample consisted of (100) and a school teacher working in Schools distincts , developed in the city of Baquba. . After analyzing the data and statistically treated using t-test for one sample and analysis of variance researcher reached the following results: The degree of creativity constraints among members of the research sample was large areas (working conditions, social and cultural environment, the area of the administrative environment prevailing in the school), while the medium areas (incentives, personal factorsNo statistically significant differences attributable to gender obstacles to innovation in all areas of constraints (working conditions, social and cultural environment,

administrative environment prevailing in the school, incentives, personal factors) that have been measured the study tool or on the total score of the constraints. No statistically significant differences due to the variable qualification of members of the research sampleIn the light of the results of the researcher reached many of the recommendations and proposals, including: Provide male and female teachers, including developments in the educational arena of research and studies on the improvement of the educational process, including help in the development of creativity.

- **مشكلة البحث** :

يُعدّ الإبداع أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية المتقدمة إلى تحقيقها، فالأفراد المبدعون يلعبون دورا مهما وفعالا في تنمية مجتمعاتهم في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والفنية والتقنية ومجتمعنا اليوم بأمَس الحاجة إلى الاهتمام بالطلاب المبدعين، الذين يبنون الحضارات ويصنعون التقدم لأوطانهم .

ومن خلال إطلاع الباحثة على سير العمل في مجال الإبداع والمدارس التي تعنى بالمتميزين لاحظت الباحثة أن هناك العديد من المشكلات التي تعيق ابداع المدرسين والمدرسات في هذه المدارس، لذا تتناول الدراسة العوامل المختلفة التي تسهم في إعاقة إبداع المدرس مثل (البيئة الإدارية للمدرسة، الحوافز، والبيئة الإجتماعية والثقافية، وظروف العمل، والعوامل الشخصية).

وتتمثل مشكلة الدراسة بالتعرف على طبيعة معوقات الإبداع لدى مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمطورة في محافظة ديالى في العراق.

- **أهمية البحث** :

تُعدّ المدرسة ركيزة مهمة في بناء المجتمع في عصرنا الحالي حيث تقوم هذه المدارس بدورها في إعداد الفرد لأداء دوره في المجتمع بشكل مناسب، والتوجهات التربوية الحديثة تشير إلى الدور المهم الذي تلعبه المدرسة في تنمية الإبداع لدى طلبتها، وتنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تدرس معوقات الإبداع في مدارس المتميزين والمتميزات في محافظة ديالى من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، ويُعدّ هذا النوع من المدارس قاعدة أساسيةٍ لتربية الأجيال وتنشئتهم تنشئة سليمة بحيث يتخرج الطالب إلى الحياة مهيئاً للعطاء والإبداع وخدمة المجتمع لذلك لا بد من جعل المدرسة بيئة داعمة ومناسبة لكل أفراد العملية التعليمية.

يُعدّ الابداع شكلٍ راق للنشاط الانساني، فقد أصبح منذ خمسينات القرن الماضي محورا هاما من محاور البحث العلمي في عدد كبير من دول العالم، تناول العديد من الباحثين والنظريات مفهوم الابداع من جوانب متعددة ،وهناك معوقات تعترض إبداع الافراد في مجال عملهم وخاصة في مجال التربية والتعليم لدى فئة مدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين وقد أكدت العديد من

الدراسات ذلك منها دراسة(الشراري ،٢٠٠٥) والتي تناولت معوقات الابداع لدى معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم،ودراسة (الغوراني٢٠١١)التي تناولت معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم،لذلك فإن معوقات الإبداع من الموضوعات الجديرة بالإهتمام وتحتاج الى مزيد من البحث والدراسة.

وتكمن اهمية البحث الحالي في جانبين هما: -

- الجانب النظري وهو رفد المكتبات العلمية بدراسة تتناول معوقات الابداع لدى مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمدارس المطورة.
- الجانب التطبيقي وهو:
  - ✓ تساعد مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمطورة في العراق ، في توضيح وجهة نظرهم من المعوقات التي تعيق عملية إبداعهم في مجال عملهم.
  - ✓ تساعد طلبة مدارس المتميزات والمطورة في العراق في تقديم تعليم أفضل لهم، حيث تهتم هذه الدراسة بالتعرف على معوقات الإبداع لدى المدرسين من أجل تقديم تعليم أفضل لهم لتطوير العملية التربوية.
  - ✓ تساعد وزارة التربية في الوقوف على معوقات الإبداع في تلك المدارس.

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- معوقات الإبداع لدى مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمطورة.
- الفروق في معوقات الابداع وبحسب متغير الجنس.
- الفروق في معوقات الابداع وبحسب متغير التحصيل العلمي.

- **حدود البحث** :

يتحدد البحث الحالي بـ: مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمطورة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥.

- **تحديد المصطلحات** :

- **الابداع** :

يُعرّف تورانس Torrance الإبداع بأنه "عملية يصبح فيها المتعلم حساساً للمشكلات، وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق بينها، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى المتعلم من معلومات، ووضع الفروض حولها، واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض". (Torrance, 1969).

و عرفّته الموسوعة البريطانية الجديدة على أنه القدرة على ايجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما، أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد. (TheNewEncyclopedia Britannica,1992)

كما عرفّه سانتروك (Santrock) على أنه القدرة على التفكير بموضوع ما وبطرق مختلفة جديدة وغير اعتيادية والتوصل الى حلول فريدة للمشكلات(عواملة،٢٠٠٨).

وتعرفه الباحثة نظريا: انه عملية عقلية مركبة في القدرة على انتاج شيئ جديد.

- **معوقات الإبداع**:

وهي الظروف التي تقف في طريق الإبداع لدى المدرس والتي ستكون في هذه الدراسة (معوقات نفسية، ومعوقات ذهنية، ومعوقات بيئية داخلية "الأسرة والمدرسة "، ومعوقات بيئية خارجية "العمل والمجتمع").

- **مدارس المتميزين والمطورة**:

هي المدارس الخاصة بالطلبة المتميزين والمتفوقين في العراق ..

- **المدرسين والمدرسات**:

هم الذكور والإناث الذين يعملون في الكادر التعليمي لتدريس الطلبة المتميزين، ومكلفين بالتدريس في مدارس المتميزين في العراق.

- **الاطار النظري ودراسات سابقة** :

اختلف العلماء في تفسير ظاهرة الابداع، ووضعوا افتراضات مختلفة فيها ومن هذه النظريات : -

- النظرية العبقرية: وتُعدّ النظرية العبقرية من أقدم النظريات التي تناولت موضوع الإبداع وهذه النظرية من النظريات المرتبطة في الفكر الغربي منذ وقت طويل، وتقوم بتفسير الأعمال الإبداعية على أساس الإفتراض بأن الإنسان ليس إلا مخلوق ناقل للأفكار السماوية والإرادة الإلهية. وأن الإنسان لا يلعب دور رئيسي في عملية الإبداع والخلق الذي هو من فعل الخالق (briggs,1984).
- النظرية السلوكية : يرى أصحاب هذه النظرية إن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات او ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ، ومن خلال مفهوم الاشتراط الإجرائي يصل الفرد إلى استجابات مبدعة بالارتباطات مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك انطلاقا من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة. بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها (روشكا،١٩٨٩) ووفق ذلك فان الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز او إحباط الاداءات المبدعة لديه .

- نظرية التحليل النفسي : يرى أصحاب هذه النظرية إن الابداع محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية هي (الأنا و الأنا العليا وألهو) وان تحقق الابداع يأتي بكبت الأنا كي تبرز على السطح محتويات اللاشعور او ما قبل الشعور (شلتز،١٩٨٣) ويرى فرويد إن التفكير الابداعي مرادف لمفهوم التسامي ، او الإعلاء ، إذ إن مصدر الابداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية وتوجيهها إلى نشاطات مثمرة ، ومقبولة اجتماعيا (قطامي،٢٠٠٤) (الغوراني،٢٠١١)، أي إن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية ، ويوجه هذا الدافع إلى دافعية مقبولة اجتماعيا ، ثم يتسامى نحو أهداف ومواضيع ذات قيمة ايجابية .
- نظرية جيلفورد Guilford Theory: تستند هذه النظرية في تفسير الإبداع على أنه مكون من ثلاثة أبعاد رئيسية هي: العمليات، والمحتوى والنتاجات، وأنٍ الذاكرة هي أساس جميع أنواع السلوك المرتبطة بحل المشكلة، واستنادا للنموذج فإن الخطوة الأولى في حل المشكلة تبدأ باستقبال النظام العصبي للفرد كمثير خارجي من البيئة أو مثير داخلي من الجسم. ويتم معالجة المعلومات في مراكز الدماغ العليا حيث الإدراك والمعرفة مرورا بعدد من العمليات المعقدة في الدماغ من تصنيف وتركيب وتحليل للوصول إلى الحل النهائي (Guilford,1986).
- نظرية ستيرنبرجSternberg Theory: فيما يخص نظرية "ستيرنبرج" في الإبداع فهو ينظر الى الإبداع ضمن ثلاثة أوجه أو جوانب متداخلة هي: الجانب المتعلق بالقدرة العقلية أو الذكاء والجانب المرتبط بأسلوب التفكير والجانب المتعلق بالشخصية. وقد ركز ستيرنبرج كثيراً على علاقة الإبداع بالذكاء وقام بعدد كبير من الدراسات معالجة مفاهيم الذكاء والإبداع والموهبة من النواحي النظرية والتجريبية في عدد كبير من كتاباته (جروان، ٢٠٠٢).

من خلال العرض السابق للنظريات التي فسرت الابداع، تلاحظ الباحثة ان كل نظرية من هذه النظريات قامت بتفسير مفهوم الإبداع من خلال افتراضات النظرية التي وضعها العلماء اصحاب هذه النظريات.

- **معوقات الابداع**:

هناك العديد من المعوقات التي تعترض الابداع لدى الافراد وستتناول الباحثة بعضا منها وهي: -

- **أولاً: المعوقات الشخصية** :

يقصد بها المعوقات الموجودة بالفرد نفسه، ومنها ضعف الثقة بالنفس لدى الفرد والميول للمجاراة و الحماس المفرط، و التشبع و التفكير النمطي والتسرع وعدم احتمال الغموض.

- **ثانياً: معوقات الإبداع في الأسرة** :

تعد الأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعامل معها الطفل، وهي الأساس الذي يشكل شخصية الفرد منذ الطفولة، لهذا يعد للأسرة تأثيراً كبيراً على ابداع أبناءها، و تتعرض الأسرة لعوامل كثيرة تؤدي إلى إعاقة الإبداع مثل ضعف المستوى الإقتصادي لها، كما أن أحادية المسؤولية في تربية الأبناء تلعب دوراً كبيراً في إعاقة الإبداع.

- **ثالثاً: معوقات الإبداع في المؤسسات التعليمية**

تعاني مؤسساتنا التعليمية من مجموعة معوقات منها عدم وجود استراتيجة وطنية واضحة لرعاية المبدعين، ولا يزال جوهر الرسالة التي تؤديها المؤسسة التعليمية أحادى الجانب حيث تركز على التعليم وليس التفكير أو الإبداع، كما أن هناك عزلة وفجوة بين المدرسة والجامعة والفجوة بينهما في اتساع مستمر، كما أن الأساليب المستخدمة في تقويم نتاجات التعلم والقرارات لا تبنى على نتائجها.

- **رابعاً: معوقات الإبداع في المجتمع**

المجتمع عبارة عن منظومة من المؤسسات التي تضم الأسرة والمدرسة والجامعة والنادي والجمعية والمسجد والكنيسة وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية، وهناك مجموعة من العوامل تتداخل منها الثقافة والإقتصاد والدين والسياسة والإدارة والتعليم والتي تشكل الموروث الحضاري والتاريخي لشعب أو أمة، و هذه المؤسسات تشكل بمجموعها المناخ العام للمجتمع، فإذا كان أحد هذه العناصر أو أكثر يشكل محدداً للإبداع فإنه من الممكن وصف المجتمع ككل بأنه كابح للإبداع (جروان،٢٠٠٢).

- **العوامل التي تؤثر على الابداع:**

تقسم العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على التفكير الإبداعي الى قسمين هما:

- العوامل الداخلية للفرد: هناك ظروفا داخل الفرد مرتبطة بدرجة كبيرة بالعمل الإبداعي والقدرات الإبداعية، مثل:
  - ✓ الأمان النفسي والحرية: فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير، زادت فرصة ظهور الإبداع البناء لديه بشكل أكثر وضوحا.
  - ✓ الإنفتاح على الخبرة: ويعبر عن الوصول إلى مرحلة متقدمة من الوعي و المعرفة، والتخلص من التمركز حول الذات، واستخدام أطر مختلفة وغير مقيدة في عملية التفكير التي يقوم بها عند التفاعل مع المواقف المختلفة.
  - ✓ التقييم الذاتي: إن أكثر الظروف أهمية في الإبداع تكمن في تلك العمليات التي يقوم الفرد من خلالها وبشكل مستمر في تقييم ذاته

بطريقة موضوعية، من خلال عدم التوقف عن طرح الأسئلة حول ما يقوم به والبحث عن الإجابات المناسبة، التي ينتج عنها إحساس الفرد بذاته والرضا عنها.

- عوامل بيئية: هناك العديد من العوامل الخارجية التي قد تؤثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد والتي تساعد على تطورها أو إحباطها، ومن هذه العوامل:
  - ✓ المستوى الاقتصادي: فكلما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جيد، كانت لديه المقدرة على توفير المواد والأدوات اللازمة لتنمية الإبداع.
  - ✓ المستوى الثقافي: كلما كانت أسرة الطفل تتمتع بالمستوى العلمي الجيد، وتمتاز بالوعي والثقافة، كانت احتمالية الإهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر، مما يؤدي إلى ظهور المزيد من فرص الوصول للإنتاجات الإبداعية.
  - ✓ الأنماط التعليمية: ويقصد بها طرائق وأساليب التدريس المتبعة في التعليم المدرسي، فإهمال الفروق الفردية بين الطلبة والتركيز على أساليب التدريس الجمعية يؤدي إلى تجاهل فئة الطلبة المبدعين فتتدنى دافعيتهم للإبداع، كما أن البيئات الصفية المنفرة وما ينجم عن ذلك من ضغوطات نفسية وقلق وتوتر، وتقييد حرية التعبير والعزله الإجتماعية لدى العديد من الطلبة المبدعين، يقلل من فرصة ظهور الأعمال الإبداعية (السرور،٢٠٠٢).

- **المدرس والابداع** :

ترى الغالبية العظمى من التربويين أن التعلم الإبداعي لن يتم في ظروف صفية أو بيئة تعلم لا يتوفر فيها التدريس الإبداعي، ويرى المتخصصون في الإبداع أنه ما لم يمتلك المدرس حداً أدنى من معامل الإبداع Creativity Quotient على حد تعبير رومي فإن ذلك قد ينعكس سلبياً على التلاميذ بصورة عامة وعلى المبدعين منهم بصورة خاصة.

فإذا نجح المدرسون في استخدام سلوكيات تعمل على دعم الإبداع، فإن ذلك سوف يساعد على تنمية قدرات التفكير لدي الطلاب، حيث دلت نتائج دراسة بدر (١٩٨٥م) أن توافر الخصائص الإبداعية في البيئة المدرسية داخل الفصل الدراسي بمقدار متوسط ، يؤدي إلى ارتفاع القدرات الإبداعية لدى الطلاب مقارنة بالبيئات المدرسية التي تتوافر فيها هذه الخصائص بمقادير قليلة، وأكدت دراسة لايتون(Lytton ،1986)أن الإبداع يزدهر في البيئة الحديثة التي فيها حرية ومرونة (بدر،١٩٨٥).

وهناك العديد من الاقتراحات التي تساعد المعلم على دعم إبداعية الطلاب ومنها:

- يستخدم طريقة المناقشة والحوار داخل الفصل.
- يشجع التلاميذ على التعلم التعاوني.
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ إثناء الشرح.
- يستخدم أسلوباً مشوقاً عند بداية الدرس.
- يتسم بقدر كبير من المرونة داخل الفصل.
- يحرص على استخدام روح الدعابة في الفصل حتى لا يمل التلاميذ من طريقة الأداء. (زهو، ٢٠٠٨)

- **دراسات سابقة** :

ستتناول الباحثة بعض الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة ومنها:

- **دراسة الشراري** (٢٠٠٥) :

وهدفت إلى التعرف على معوقات الإبداع لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلماً ومعلمة من مجتمع عدده (١١٥٠)معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام الإدارة بإصدار التعليمات، وإصرار مدير المدرسة على تنفيذ تعليماته بدقة، وعدم توفر نظام ذاتي للتطوير التربوي للمدرسة هي من المعوقات المتعلقة بمجال الإدارة. أما بالنسبة لمجال الحوافز فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد نظام استثنائي لترقية المعلم المبدع، ونقص الموارد المالية من معوقات الإبداع في هذا المجال، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والمعلمات لصالح الذكور فيما يتعلق بمجال (الإدارة، والمناخ التنظيمي، وظروف العمل، والحوافز، والبيئة الإجتماعية والثقافية).

- **دراسة الصبيحي**(٢٠٠٦) :

والتي هدفت الى التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه معلم التربية الفنية وتؤثر سلباً على ابداعه، والتعرف كذلك على درجة التأثر لكل من هذه المعوقات على عملية الابداع الفني لدى المعلم، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (٦٥) معلم ومعلمة، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الى عدد من النتائج التي تعيق إبداع المعلم منها:

- معوقات ذاتية:والتي ترتبط بالمعلم وعدم محاولته لتطوير ذاته، واللامبالاة في ممارسة عمله.
- معوقات خارجية:وتتمثل في عدم توفير الجو المناسب لابداع المعلم وتكليف المعلم بأعمال اضافية خارج نطاق تخصصه.
- معوقات الابداع الخاص: مثل تكرار الأفكار وتشابهها وعدم القدرة على التطوير.

- **دراسة برايت و فيليبا بدراسة (Bright and Phillipa, 2002) :**

هدفت الى التعرف على اتجاهات المعلمين البريطانيين نحو مفهومهم للإبداع، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من المدارس الاعدادية البريطانية وقام بتوزيع استبان على المعلمين تتضمن اسئلة متعلقة بتعريف الإبداع والعوامل التي تساعد في تنمية الإبداع والعوامل التي تعيق الإبداع لدى الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة الى ان (٩٠٪) من المعلمين الذين طبقت عليهم الاستبانة يعتقدون بأمكانية تطوير الإبداع ورعايته عن طريق عدد من النقاط مثل: بناء الثقة بين المعلم والطالب، وتمكين الطلاب من الحصول على بعض الخيارات فيما يتعلق بتعليمهم ووسائله.

- **دراسة الغوراني (٢٠١١) :**

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن، وبيان هذه المعوقات وأكثرها تأثيراً على الإبداع حسب وجهة نظرهم، كذلك تحديد العلاقة بين معوقات الإبداع وكل من البيئة الإدارية السائدة في المدرسة، والحوافز، والبيئة الإجتماعية والثقافية، والمناخ التنظيمي للمدرسة، وظروف العمل والعوامل الشخصية،وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها: -

- أن درجة المعوقات كانت كبيرة على مجالات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية، مجال البيئة الإدارية السائدة في المدرسة)، بينما كانت متوسطة على المجالات (المناخ التنظيمي للمدرسة، الحوافز، العوامل الشخصية).
- أقل مجالات الإعاقة كان مجال العوامل الشخصية .
- أكثر مجالات الإعاقة كان مجال ظروف العمل .
- أن درجة المعوقات الكلية لجميع المجالات كانت متوسطة .

- **ملخص الدراسات السابقة:**

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية التي تم استعراضها قد اهتمت بمعوقات الإبداع لدى المعلمين والطلبة و(الشراري، ٢٠٠٥)و (الصبيحي ،٢٠٠٦)و(الغوراني،٢٠١١)معوقات الإبداع لدى كل من المعلم والطالب. في حين تناولت دراسة (Bright & Phillipa ,2002)، إتجاهات المعلمين البريطانيين نحو مفهوم الإبداع.

وتتفق الدراسات السابقة في معظمها في جوانب كثيرة كعدم توفر جو مناسب لإبداع المعلم، ، والعبء الدراسي المخصص للمعلم الذي يقوم به، وكبر حجم المنهاج النظري، ونقص الأعداد والتدريب للمعلمين وقلة الحوافز المادية وغيرها، لذلك تأتي هذه الدراسة لتتناول جانب معوقات الإبداع لدى المدرس، لما له من تأثير مباشر على تطويرالعملية التعليمية.

- **إجراءات البحث** :

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالأجراءات الاتية:

- **مجتمع البحث** : **Research Population** :

هم جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢)(عباس واخرون ، ٢٠٠٩) .

يشمل مجتمع البحث الذي أخذت منه عينة البحث الحالي جميع مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمدارس المطورة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٤ -٢٠١٥ والبالغ عددهم (١٠٥)مدرس ومدرسة.

- **عينة البحث** : **Research Sample** :

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تصميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان ،٢٠٠١)(عباس وآخرون ،٢٠٠٩) .

وتضمنت عينة البحث مجموعة من مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمطورة تم أختيارهم بصورة عمدية ،وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠)مدرس ومدرسة بواقع (٥٠)ذكور و(٥٠)إناث.

- **أداة البحث** **Research Scales**:

للتحقق من اهداف البحث قامت الباحثة ببناء إستبانة تتضمن معوقات الإبداع التي تواجه مدرسي ومدرسات مدارس المتميزين والمطورة في العراق وبعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة وجدَت أن المجالات الأساسية التي سوف تبنى لها فقرات لقياسها هي خمسة مجالات يتكون كل مجال منها من عشر فقرات حيث يكون مجموعها (٥٠) فقرة موزعة كما يلي:

- البيئة الإدارية السائدة في المدرسة (١ -٥ -١٠ -١٥ -٢٠ -٢٥ -٣٠ -٣٥ -٤٠ -٤٥).
- الحوافز (٢ -٦ -١١ -١٦ -٢١ -٢٦ -٣١ -٣٦ -٤١ -٤٦).
- البيئة الإجتماعية والثقافية (٣ -٧ -١٢ -١٧ -٢٢ -٢٧ -٣٢ -٣٧ -٤٢ -٤٧).
- ظروف العمل (٤ -٨ -١٣ -١٨ -٢٣ -٢٨ -٣٣ -٣٨ -٤٣ -٤٨).
- العوامل الشخصية (٩ -١٤ -١٩ -٢٤ -٢٩ -٣٤ -٣٩ -٤٤ -٤٩ -٥٠).

- **اجراءات الباحثه في بناء إستبانة معوقات الابداع** :

لتحقيق هذه الاجراءات قامت الباحثه باستخراج مؤشرات صدق وثبات الاستبانة.

- **الصدق (Validity)**:

اعتمدت الباحثه لأستخراج صدق الاستبانة بـ (الصدق الظاهري Face Validity) والذي يشير الى الدرجه التي يظهر فيها المقياس انه يقيس ما وضع لاجله (Fonagy & Viggit , 1984)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في الاستبانة الحالية وذلك عندما عرضت الباحثه فقراته على مجموعه من الخبراء في التربيه وعلم النفس (ملحق ١) .

- **صدق الاتساق الداخلي**:

تم استخدام معامل كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي لإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للأداة، واظهر صدق الاتساق الداخلي ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية وجاءت ارتباطات بعض الفقرات دالة عند مستوى دلالة(٠.٠٥) .

- **الثبات(Reliablity)** :

يعد الثبات من الحقائق المهمة للمقياس وهو يعني دقة المقياس في القياس والملاحظة (الجنابي،١٩٩٨) إذ يشير مصطلح الثبات إلى الاستقرار في إجراءات أداة القياس فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها إذا طبق على الأفراد نفسهم تحت الشروط أو الظروف نفسها (Baron,1981)

وقامت الباحثة بأستخراج ثبات الاستبانة بـ:

- **طريقه الإختبار واعادة الاختبار (Test – Retest)** :

يؤكد فيركسون ان استخراج معامل الثبات بهذه الطريقه هو باعادة تطبيق المقياس مرتين زمنيتين مختلفين وعلى نفس المجموعه من الافراد (فيركسون، ١٩٩٩ : ٥٢٧) . اذ قامت الباحثه بتطبيق المقياس على افراد عينه مكونه من (٣٠) مدرس ومدرسة من العاملين في مدارس المتميزين والمطورة وتم اعادت تطبيقه على نفس العينه بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس ، اذ يرى (ادمز) ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب ان لا تقل عن هذه المده Adams (1964,)، وبعد ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الالمدرسين والمدرسات في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٠)٠

- **منهجية البحث**:

تم استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف الدراسة وصممت أداة الدراسة التي تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على (٥) ابعاد، تم التأكد من صدقهما وثباتهما، وشملت الدراسة جميع أفراد مجتمعها من المدرسين والمدرسات في مدارس المتميزات والمطورة في العراق، وعددهم (١٠٠) مدرس ومدرسة، يمثلون عينة من المجتمع الكلي للدراسة. وفيما يلي توضيح لمتغيرات الدراسة.

- **متغيرات الدراسة**:

◄◄ المتغيرات المستقلة: الجنس:(ذكر، أنثى).

- المؤهل العلمي:(بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
- المتغير التابع: معوقات الإبداع

- **الوسائل الاحصائية** :

إستخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science, SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للدراسة والتي تتضمن استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية واستخراج نتائج اختبار t-test، بالإضافة الى استخدام تحليل التباين المتعدد، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

- **عرض النتائج** :

تحقيقاً لأهداف البحث ، فقد أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات وفيما يأتي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج مع مناقشتها . ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية بناءً على دراسات سابقة مثل دراسة (الشراري،٢٠٠٥) و(دياب،٢٠٠٥) (الغوراني،٢٠١١):

- (٨٠٪ فأكثر) درجة معوقات كبيرة جدا.
- (٧٠ـ ٧٩.٩) درجة معوقات كبيرة.
- (٦٠ـ ٦٩.٩) درجة معوقات متوسطة.
- (٥٠ـ ٥٩.٩) درجة معوقات قليلة.
- (أقل من ٥٠٪) درجة معوقات قليلة جداً.

الجدول (١) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري لدرجة معوقات الإبداع للمجالات ككل

المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
ظروف العمل	٣.٥٤	٧٠.٥	٠.٤٣٦	كبيرة
البيئة الاجتماعية والثقافية	٣.٥٢	٧٠.١	٠.٣٤٠	كبيرة
البيئة الإدارية السائدة في المدرسة	٣.٥٥	٧٠.٩	٠.٦٩٩	كبيرة
الحوافز	٣.٣٩	٦٥.٤	٠.٣٩٣	متوسطة
العوامل الشخصية	٣.٣٧	٦٦.٤	٠.٤٠٣	متوسطة
درجة المعوقات الكلية للمجالات ككل	٣.٣٤	٦٦.٨	٠.٢٢٩	متوسطة

يتضح من الجدول رقم(١) ما يلي:

- أن درجة المعوقات كانت كبيرة على مجالات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية، مجال البيئة الإدارية السائدة في المدرسة)، بينما كانت متوسطة على المجالات (الحوافز، العوامل الشخصية).
- أقل مجالات الإعاقة كان مجال الحوافز بنسبة استجابة مئوية (٦٥.٤٪).
- أكثر مجالات الإعاقة كان مجال ظروف العمل بنسبة استجابة مئوية (٧٠.٥٪).
- أن درجة المعوقات الكلية لجميع المجالات كانت متوسطة حيث وصلت نسبة الاستجابة المئوية إلى (٦٨.٨٪).

الهدف الثاني : **والذي يهدف الى التعرف على الفروق في معوقات الابداع وبحسب متغير الجنس** . وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدمت الباحثة اختبار t-test للعينات المستقلة والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار t-test لمعوقات الإبداع في مدارس المتميزات والمطورة (حسب متغير الجنس)

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ظروف العمل	ذكر	٣.٥٢	٠.٣٠٢	٠.٤٥٤	٠.٦٥٤
	أنثى	٣.٥٠	٠.٣٦٢		
البيئة الاجتماعية والثقافية	ذكر	٣.٣٨	٠.٣٧٦	٠.٢٩٤	٠.٧٦٩
	أنثى	٣.٣٦	٠.٤٠٢		
البيئة الإدارية السائدة في المدرسة	ذكر	٣.٤٩	٠.٣٦٥	- ٠.٩٨٨	٠.٣٢٤
	أنثى	٣.٥٥	٠.٤٧٢		
الحوافز	ذكر	٣.٥٨	٠.٧٥٠	٠.٥٦١	٠.٥٧٥
	أنثى	٣.٥٢	٠.٨٢٤		
العوامل الشخصية	ذكر	٣.٢٩	٠.٤٨٠	٠.٢٤٥	٠.٨٠٧
	أنثى	٣.٢٧	٠.٥١٥		
درجة المعوقات الكلية	ذكر	٣.٤٤٢٥	٠.٢٢٨	٠.٢٢٤	٠.٨٢٣
	أنثى	٣.٤٤٩٥	٠.٢٢٥		

يتضح من الجدول (٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس على معوقات الإبداع على جميع مجالات المعوقات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية ، البيئة الإدارية السائدة في المدرسة،الحوافز، العوامل الشخصية) التي قاستها أداة الدراسة او على الدرجة الكلية للمعوقات.

الهدف الثالث : **والذي يهدف الى التعرف على الفروق في معوقات الابداع وبحسب متغير التحصيل العلمي**. وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدمت الباحثة اختبار t-test للعينات المستقلة والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الإبداع في مدارس المتميزات والمطورة(حسب متغير المؤهل العلمي)

المجالات	المستوى العلمي					
	بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ظروف العمل	٣.٥٤	٠.٣٥١	٣.٥١	٠.٢٧٥	٣.٤١	٠.٣١٤
البيئة الاجتماعية والثقافية	٣.٣٦	٠.٣٥١	٣.٣١	٠.٣٩٣	٣.٣٩	٠.٤٧٧
البيئة الإدارية السائدة في المدرسة	٣.٥٥	٠.٤٤١	٣.٤٣	٠.٢٣٨	٣.٥٠	٠.٤٥٩
الحوافز	٣.٤١	٠.٣٦٧	٣.٢١	٠.٤٢٧	٣.٥٥	٠.٣٦٨
العوامل الشخصية	٣.٥٣	٠.٨٢١	٤.٠٧	٠.٩١٩	٣.٤٤	٠.٦٣٩
الكلي	٣.٥٠	٠.٣٣٩	٣.٣٧	٠.٣٩١	٣.٥٣	٠.٤٣٥

بين الجدول رقم (٣) أن هناك اختلافاً في المتوسطات الحسابية حسب اختلاف المؤهل العلمي على جميع مجالات الدراسة حيث حصل البكالوريوس على متوسط حسابي على جميع الفقرات (٣.٥٠) وأنحراف معياري (٠.٣٣٩) وحصل الماجستير على متوسط حسابي على جميع الابعاد (٣.٣٧) وانحراف معياري (٠.٣٩١) وأخيرا حصل درجة الدكتوراه على جميع الابعاد على متوسط حسابي (٣.٥٣) وأنحراف معياري (٠.٤٣٥)،

ولتحديد الدلالة الإحصائية لاختلاف الفروق في المتوسطات على جميع مجالات الأداة تبعا لاختلاف المؤهل العلمي، استخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) تحليل التباين المتعدد على جميع مجالات الدراسة للكشف عن الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	متغير المؤهل العلمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ظروف العمل	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	٠.٦٧٩	٢	٠.٣٤٠	٢.٩٩٢	٠.٠٥٢
البيئة الاجتماعية والثقافية	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	١.٧٤٠	٢	٠.٨٧٠	٦.٢٨١	❖٠.٠٠٢
البيئة الإدارية السائدة في المدرسة	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	٠.٢٥٤	٢	٠.١٢٧	٠.٦٦٨	٠.٥١٤
الحوافز	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	٠.٣٤٩	٢	٠.١٧٤	٠.٦٩١	٠.٥٠٢
العوامل الشخصية	بكالوريوس ماجستير دكتوراه	٥.١٧٩	٢	٢.٥٨٩	٤.٢١٩	❖٠.٠١٦

يلاحظ من الجدول (٤) أن جميع الفروق التي كانت تعزى لمتغير المؤهل العلمي غير دالة إحصائيا باستثناء المجال الثاني (البيئة الاجتماعية والثقافية) والمجال الخامس (العوامل الشخصية)، ولتحديد أي المستويات الثلاث تختلف عن بعضها البعض بشكل دال إحصائيا، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية مع المجالات الثاني و الثالث والجدول(٥) يوضح ذلك

جدول (٥) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير (المؤهل العلمي)

	المتوسطات	المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
البيئة الاجتماعية والثقافية	٣.٥٧	بكالوريوس	- - - -	❖ ٠.١٤٣١	❖ ٠.٣٣٨٣
	٣.٤٣	ماجستير	- - - -	- - - -	٠.١٩٥٨
	٣.٢٣	دكتوراه	- - - -	- - - -	- - - -
العوامل الشخصية	٣.٤٣	بكالوريوس	- - - -	٠.٠٩٧٣	❖ ٠.٦٣٥٧
	٣.٥٢	ماجستير	- - - -	- - - -	❖ ٠.٥٣٨٦
	٤.٠٩	دكتوراه	- - - -	- - - -	- - - -

ويلاحظ من الجدول (٥) ما يلي:

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) في المتوسط الحسابي في مجال البيئة الاجتماعية والثقافية للمدرسين ممن هم مستواهم التعليمي (بكالوريوس) والمدرسين ممن مستواهم التعليمي (ماجستير) لصالح المدرسين الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس)، حيث بلغ المتوسط (٣.٥٧) في حين كان المتوسط الحسابي للذين مستواهم التعليمي (ماجستير) (٣.٤٣).
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) في المتوسط الحسابي في مجال البيئة الاجتماعية والثقافية للمدرسين ممن هم مستواهم التعليمي (بكالوريوس) والمدرسين ممن مستواهم التعليمي (دكتوراه) لصالح المدرسين الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس)، حيث بلغ المتوسط (٣.٥٧) في حين كان المتوسط الحسابي للذين مستواهم التعليمي (دكتوراه) (٣.٢٣).
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) في المتوسط الحسابي في مجال العوامل الشخصية للمدرسين ممن هم مستواهم التعليمي (بكالوريوس) والمدرسين ممن مستواهم التعليمي (دكتوراه) لصالح المدرسين الذين مستواهم التعليمي (دكتوراه)، حيث بلغ المتوسط (٤.٠٩) في حين كان المتوسط الحسابي للذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس) (٣.٤٣).
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) في المتوسط الحسابي في مجال العوامل الشخصية للمدرسين ممن هم مستواهم التعليمي (ماجستير) والمعلمين ممن مستواهم التعليمي (دكتوراه) لصالح المعلمين الذين مستواهم التعليمي (دكتوراه)، حيث بلغ المتوسط (٤.٠٩) في حين كان المتوسط الحسابي للذين مستواهم التعليمي (ماجستير) (٣.٥٢).
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) للفرق بين المتوسطات في متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير) على مجال البيئة الاجتماعية والثقافيةللمدرسين ، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (٠.١٤٣١) وكانت دالة احصائيا.
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) للفرق بين المتوسطات في متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دكتوراه) على مجال البيئة الاجتماعية والثقافية ، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين(٠.٣٣٨٣) وكانت دالة احصائيا.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) للفرق بين المتوسطات في متغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه) على مجال البيئة الاجتماعية والثقافية ، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (٠.١٩٥٨) وكانت غير دالة احصائيا.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) للفرق بين المتوسطات في متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير) على مجال العوامل الشخصية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (٠.٠٩٧٣) وكانت غير دالة احصائياً.
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) للفرق بين المتوسطات في متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دكتوراه) على مجال العوامل الشخصية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين(٠.٦٣٥٧) وكانت دالة احصائياً.
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) للفرق بين المتوسطات في متغير المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه) على مجال العوامل الشخصية،حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (٠.٥٣٨٦) وكانت دالة احصائياً.

ولأجل الكشف عن أثر المؤهل العلمي على الأداة الكلية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما في الجدول (٦)

جدول (٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على أداة الدراسة ككل للكشف عن دلاله الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٢٥	٠.٠١٢	٠.٢٤٢	٠.٣٠٨
داخل المجموعات	٦.٣٦٥	٠.٠٢٥	- - - -	- - - -
الكلي	٦.٤١٥	- - - -	- - - -	- - - -

نلاحظ من الجدول (٦) عدم وجود فروق داله إحصائياً عند(مستوى دلالة ٠,٠٥) تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في أراء عينة أفراد الدراسة نحو معوقات الإبداع.

- **خلاصة النتائج** :

- أن درجة معوقات الابداع لدى أفراد عينة البحث كانت كبيرة على مجالات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية، مجال البيئة الإدارية السائدة في المدرسة)، بينما كانت متوسطة على المجالات (الحوافز، العوامل الشخصية).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس على معوقات الإبداع على جميع مجالات المعوقات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية ، البيئة الإدارية السائدة في المدرسة،الحوافز، العوامل الشخصية) التي قاستها أداة الدراسة او على الدرجة الكلية للمعوقات.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد عينة البحث.

- **الاستنتاجات** :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تبين أن أفراد عينة البحث تصادفهم معوقات للابداع في عملهم تعود بالدرجة الاولى الى ظروف العمل والبيئة الاجتماعية والثقافية والبيئة الادارية السائدة في المدرسة وقد إتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الغوراني ٢٠١١)،وتعزو الباحثة سبب ذلك الى ميل المدرسين في عزو نتائجهم السلبية الى اسباب خارجية وليست داخلية.

- اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة المعوقات بين الذكور والاناث فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البكر (٢٠٠٢) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة المعوقات بين الذكور والاناث، فيما لم تتفق دراسة الشراري (٢٠٠٥) هذه النتائج حيث اشارت نتائج دراسته الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور،وتعزو الباحثة سبب ذلك الى أن المعوقات التي تعترض المدرسين الذكور هي نفسها التي تعترض المدرسات الاناث.
- كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي فقد جاءت متفقة مع نتائج دراسة دراسة البكر (٢٠٠٢) والتي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المؤهل العلمي واشارت الى ان سبب وجود معوقات تعود للمدرس نفسه وليس مؤهله العلمي، كما جاءت دراسة بيتن (Bethn ,1998) متفقة مع نتائج هذه الدراسة .

- **التوصيات** :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

- وضع خطة جيدة لمواجهة وتخطي ظروف العمل الصعبة، وهذا يتم بالتنسيق المستمر والواضح بين المدرسين من جهة وبين المدرسين والادارة المدرسية من جهة أخرى.
- تزويد المدرسين والمدرسات بما يستجد في الساحة التربوية من بحوث ودراسات حول تحسين العملية التربوية بما يساعد في تنمية الابداع.
- التنسيق المستمر بين الادارة المدرسية والمدرسين ولبمدرسات لإبراز أهمية الابداع على مستوى الادارة والمدرسين والطلبة.

- **المقترحات :**

في ضوء هذه الدراسة ، تقترح الباحثة بالاتي:

- إعداد برامج تدريبية لتنمية الابداع لدى المدرسين والمدرسات في المؤسسات التربوية .
- إعداد برامج تدريب للمدرسين والمدرسات ، لتدريبهم على مواجهة المشاكل الشخصية التي يعانون منها والتفاعل بشكل أفضل مع ظروف العمل مهما كانت صعبة، مما يساعد على تخطي المعوقات التي تعيق المدرسين.

• **المراجع** :

- بدر، فائقة محمد(١٩٨٥). العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الابتكاري عند طالبات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الملك سعود: الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البكر، رشيد (٢٠٠٢). "معوقات الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم " مجلة مستقبل التربية. العربية_المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد الثامن، العدد ٢٥.
- جروان، فتحي (٢٠٠٢)، اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الجنابي ، صاحب عبد مرزوك (١٩٩٨) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي في العراق ، ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد .
- روشكا، الكسندرو (١٩٨٩). الابداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي ابو فخر،الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، عالم المعرفة.
- زهو، عفاف محمد توفيق (٢٠٠٨). تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- السرور، ناديا هايل (٢٠٠٣). مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشراري، سلامة منزل (٢٠٠٥)، معوقات الابداع لدى معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- شلتز ، دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية – محدداتها – قياسها – نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- الصبيحي،ماجدة مرزوق حامد (٢٠٠٦). المعوقات التي تحد من عملية الابداع الفني عند معلم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.
- عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- عواملة ، حابس سليمان و بلوي،عبدالله (٢٠٠٨). مدى امتلاك معلمي رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التعليمية اللازمة لرعايتهم، العدد الاول،الجزء الثاني، يناير ٢٠٠٨، مجلة كلية التربية جامعة اسيوط
- •الغوراني،ابراهيم فايز(٢٠١١): معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين.
- فيركسون ، جورج ،أي (١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربيه وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، العراق : دار الحكمه .
- Adams, C.S (1964): Measurement and Evaluation in education Psychology and Guidance . Ranhart ,Winston , New York

- Barron,A.(1981):Psycology.Halt-Saunders,International edition,Japan*
- Bethn, j (1998). Creativ Teacher. Journal of Teaching in Physical Education , 7(1) 265.
- Bright & Philippa. (2002). Factors that Enhance and Impede Good Teaching: Implication of staff Devlopment, Dundin: University of Otago.
- Briggs,J.(1984). The genius mind. Science Digest.
- Fonagy ,P. & Higgit ,A.(1984) :Personality Theory and clinical practice , Methuen,London.
- Guilford,J.P. (1986). Creative talents: Their nature. uses and development. Buffalo , New York: Bearly limited.
- The New Encyclopedia Britannica. (1992). Vol.3. Chicago, Encyclopedia Britanica, Inc.
- Torrance, E. (1969). Guiding creative talent. Englwood: Cliffs ,N.S. Prentice Hall. INC.